

النهاية في غريب الأثر

{ ورك } (ه) فيه [كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا] هُوَ أَنْ يَرْفَعَ وَرَكَيْهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْحِشَ فِي ذَلِكَ .

وقيل : هو أَنْ يُلَاصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِعَقْبِيهِ فِي السُّجُودِ .
وقال الأزهري : التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ ضَرْبَانِ : سُنَّةٌ وَمَكْرُوهٌ أَمَّا السُّنَّةُ فَأَنْ يُنْجَحِّيَ رَجُلَايَهُ فِي التَّشَهُُّدِ الْأَخِيرِ وَيُلَاصِقَ مَقْعَدَهُ (فِي الْهَرَوِيِّ) وَيُلَازِقَ مَقْعَدَهُ [.] بِالْأَرْضِ وَهُوَ مَنْ وَضَعَ الْوَرِكَ عَلَيْهَا . وَالْوَرِكَ : مَا فَوْقَ الْفَخِذِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .

وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَأَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى وَرَكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ قَائِمٌ . وَقَدْ نُهِِيَ عَنْهُ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ [كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءَ أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ] أَيْ يَضَعَ وَرَكَهَ عَلَى رَجُلِهِ .
وَالْمُسْتَحِيلَةُ : غَيْرُ الْمُسْتَوِيَّةِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الذَّخَعِيِّ [أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ] .

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ] فَسَّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْفَعُ عَنْ الْأَرْضِ وَيُعَلِّي وَرَكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرَكَهَ .

(س) وَفِيهِ [جَاءَتْ فَاطِمَةُ مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ] أَيْ حَامِلَاتَهُ عَلَى وَرَكَيْهَا .
(ه س) وَفِيهِ [أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فَقَالَ : ثُمَّ يَمْطُلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكَ عَلَى ضِلَاعٍ] أَيْ يَمْطُلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَآهِ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَاعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَبُعْدِهِ .
- وَفِيهِ [حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ] الْمَوْرِكَ وَالْمَوْرِكَةُ : الْمِرْفَقَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّابِكُ رَجُلَاهُ عَلَيْهَا لِيَسْتَرِيحَ مِنْ وَضْعِ رَجُلَيْهِ فِي الرَّحْلِ .

أَرَادَ أَنَّْهُ كَانَ قَدْ بَالَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفِيَهَا عَنِ السَّيْرِ .
(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبُ] الْوَرَاكِ : ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ الرَّحْلُ .
وقيل : هِيَ الذُّمْرُوقَةُ الَّتِي تُلْبَسُ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ .

(هـ) وفي حديث النّـخـعـيّ في الرّجـل يـسـتـحـلـف [إن كان مـطـلـوماً فـوـرّك
إلى شيءٍ جـزى عنه] التّـوـريـك في الـيـمـين : نـيـةٌ يـنـدـوـيها الحـالـفُ غـيـرَ ما
يـنـدـوـيه مُسـتـحـلـفـه من وـرّـكـت في الوادي إذا عـدـلـت فيه وذـهـبـت